

## بيان الكلمة

د. نزيه العريض

**الأمير عبدالله والموقف العربي**  
لا نستطيع نسبان عروبتنا مما مررتنا جراحتها  
وقصورها عن تحقيق طلائعنا.  
حين تجتمع قمة عربية ولو مصغرّة يتحقق الامل من جديد.

عبد الله والثقل السعودي يبدأ الامل العربي في استعادة زخم نبضه.

الموقف العربي قد يضعف وقد يتذبذب ولكن الامل العربي.. مهما اختلف مع احلامنا وانتهى بالاحباط..

نعلم بعد النكسات والانهزامات والتشظي والحرروب

الداخلية والمفتعلة ان عالم السياسة عالم عكر يصعب التنفس والنمو في اجوائه. وفي وجود المصالح والقوى

المظلمة والاطر التبعية، والتقتيبة الأحادية المصدر

والاقتصاد الأحادي الرؤوية هو عالم مجيز للدوران في ذلك محور واحد، غربي المركز، ويحاولون بكل قدرتهم حماية من تمرد الجهات الاخرى على تنوعتها المفروضة.

مطلوب منها الاستسلام لهذا الدور والتغفي بعلاقتها بالغرب.

العالم العربي لا يستطيع التغفي بعلاقة لاتبالي بشاعره.

والغرب لا يدعم العرب.. بل قد ينتاس مصالحه معهم ويقامر بضررها في سبيل دعمه غير المحدود لاسرائيل.

اصبحت اسرائيل الذيل الذي يحرك الجسد الغربي؟

نعلم ان عالم الواقع ليس عالم التمنيات ولا عالم

الاحلام..

وان عالم الواقع السياسي قلما يحقق العدل والسلام

ولكننا نصر على احقيتنا في ذلك العدل وليس تعادل القوى الذي يدخل في باب المستحيلات والسلام لا

الاستسلام ذلك هو منطق الامير عبدالله بن عبدالعزيز

في زيارة الاخوية لصرى سوريا وليبيا.

لم تكن السعودية ابدا بين المهرولين.

ولم تجعل التطبيع شذتها وبابها الدخول خارج القوى

المظلمة.

كانت دائما تنادي بالواقعية مع شرط المحافظة على

الكرامة.

ما الذي يبقى للعرب لاعتراضه في انتهاهم العربي؟ بعد

خمسين عاما من احتلال اسرائيل لارض فلسطين؟ وثلاثين

عاما من الاحتلال جولان سوريا؟ والضفة الغربية الاردنية؟

واراضي الجنوب اللبناني؟ وسيناء المصرية؟..؟

اسرائيل لا تقايض الارض بالسلام.

هي تطالب بالسلام مع الاحتفاظ بما سرقته سابقا.

وهي تتسامح ببعض ما سرقته لاحقا.

فأي عمل هذا؟

حتى تلطّفها بدولية ذات سلطة ذاتية فلسطينية ليست

سوى اجراء تمكّن ان تلغيه في اي وقت بتبرير

ضرورات امنها وتفسيراتها الوقائية.

كل ضرباتها بسبب.. وكل ردود فعل العرب ارهاب؟.

هو منطق القوة والصلف الاسرائيلي.

وهو منطق الدعم الغربي وعقدة الذنب التي تستشرّها

اسرائيل.

وهو منطق ترسيخ الضعف العربي والاستسلام الذي

يابى الامير عبدالله ان ترضى به موقفا عربيا.. ويبيّن ان

تنثبت بالامل وبصالة مواقفه.. لأن الثقل السعودي لم

يخذل الامل العربي ابدا.

الى ذلك نحييكم بـ

الى ذلك نحييكم بـ